

مكونات الخطاب الأصولي في شعر ابن هاني المغربي.

فاتح حمبلي

يقوم الخطاب الشعري عند ابن هاني المغربي، على توظيف ملفوظات لغوية ذات دلالات أصولية، باطنية، تخرق قواعد الاتصال و تتلاعب بشروط تداوله، ذلك أن هذا الخطاب يصدم المتلقي المسلم في أبسط مقومات عقيدته، و يخلخل منظومة القيم الراسخة في وجدانه.

فما هي مكونات الخطاب الأصولي -الباطني- الذي سخر له الشاعر فنه الشعري؟ وما هي آليات تأويل شفرات هذا الخطاب؟

تسعى المداخلة لتحديد مكونات الخطاب الأصولي -الباطني في شعر ابن هاني المغربي من خلال تحليل نماذج من شعره للوصول إلى الكشف عن الشروط السياقية، و الأنساق المرجعية التي تحقق تأويل خطابه الأصولي وتضمن تداوله.

عاش ابن هاني المغربي الأندلسي فترتين متباينتين في حياته الشعرية تميز الطور الأول من حياته بركوبه الخطاب التقليدي القائم على المدح و على ما يحمله خطاب المدح الكلاسيكي من دلالات تنتمي إلى جملة القيم التي تعد الإطار العام لتلك المعاني المترددة في الشعر العربي القديم تعود عليها المتلقي {الممدوح} وشكأت الصورة المثالية التي ينتعش فيها وجدان المتلقي، و يرغب في تخليد اسمه في قائمة الأبطال إن حقا أو نفاقا.

فلما انتقل الشاعر ابن هاني إلى دار الخلافة الفاطمية و في رحاب المعز لدين الله الفاطمي و بفعل تشبعه بالمقولات الأصولية الإسماعيلية أضحى هذا الشاعر يواجه المتلقي العربي بخطاب مميز أقل ما يقال عنه أنه خطاب صدامي ، يصدم المتلقي في منظومة عقيدته ويخرق أفق انتظاره بما لا تستجيب له ثقافته ، وبما لا يألفه حسه و وجدانه، فإذا نحن أمام خطاب مشحون بدلالات متضاعفة و مستويات متباينة، نسج هذا الخطاب بلغة رامزة و مصطلحات غريبة عن قاموس المتلقي المسلم العادي.

فما هي مكونات الخطاب الأصولي في شعر ابن هاني؟

أولاً- الإمامة:

يعتقد ابن هاني المغربي أن ممدوحه المعز هو إمام مقدس ، طاعته و إتباعه ركن أساسي من أركان الدين، لا تقبل صلاته ولا زكاته ولا صومه إذا لم يقر بوجوب انتهاج طريق الإمامة قال المؤيد في دين هبه الله الشيرازي في مجالسه" فلو أن رجلا عمل بفرائض الله تعالى و سننه التي جاء بها الرسول كلها ثم لم يقترن بعمله اعتقاد ولاية الإمام لم يغن ما عمل فتبلا، إذ الولاية هي الأصل التي تدور عليها موضوع الفرائض.(1)

انطلاقا من هذا المنطق العقدي، يرى الشاعر ابن هاني أن حياته قبل ملاقاته إمامه المعز كانت حياة حيرة يسودها التوتر وعندما يلتقي بالإمام ينقذه من حيرته و ضلاله يقول(2)

أتبعته فكري حتى إذا بلغت ~ غاياتها بين تصويب و تصعيد
رأيت موضع برهان يبين وما ~ رأيت موضع تكييف و تحديد
وكان منقذ نفسي من عمائتها ~ فقلت فيه بعلم لا بتقليد

فإيمان الشاعر بالإمامة هو إيمان بمبدأ الولاية التي تجسدت في شخص المعز، فهو إيمان صادر عن تأمل و بحث ، و صادر عن وعي و اقتناع لا عن جهل و تقليد فقبل أن يرى الشاعر إمامه كان في ضلال لم ينتفع بإيمانه و لا عقيدته و مع المعز وجد الإيمان الحق (3)

ما أجزل الله ذخري قبل رؤيته ~ وما انتفعت بإيمان و توحيد
هادي رشاد و برهان و موعظة ~ وبيان و توفيق و تسديد
فان كان الإمام هو مصدر الهداية فانه أيضا سبب النجاة في دار الآخرة
يقول الشاعر(4)

لو لم تكن سبب النجاة لأهلها ~ لم يغن إيمان العباد فتبلا
لو لم تعرفنا بذات نفوسنا ~ كانت لدينا عالما مجهولا

لم يعد خطاب الشاعر نافلة من القول يرجى به العطاء و الرغد.
بل أضحي خطابا يفرضه الدين و توجهه العقيدة لأن الإيمان بالإمام ينال به الأجر و يحط بها الوزر.

يقول الشاعر (5)

إمام رأيت الدين مرتبط به ~ فطاعته فوز وعصيانه خسر

يقول أيضا: (6)

فرضان من صوم وشكر خليفة (2) ~ هذا بهذا عندنا مقرون

إن المتلقي أمام خطاب يحمل ثقافة جديدة و موقف مغاير لما اكتسبه تاريخيا، وإذا كانت مهمة الأنبياء و الرسل فيما يعتقد المتلقي المسلم هي مهمة الهداية، هداية البيان "فهديناه النجدين إما شاكرا و إما كفورا"
فإن هداية التوفيق إلى الإيمان فقد خص الله بها من يشاء من عباده "إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء"

فالشاعر يخلخل في المتلقي هذه العقيدة الراسخة بما ينسبه من صفات القدرة الإلهية للإمام وهو بشر كالبشر لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فالشاعر ابن هاني لا يبالي بما يصدر عنه من خطاب التقديس لإمامة لأنه في مدح المعز طاعة دينيه تدينه من الله و تبلغه مقام الشاكرين

يقول: (7)

بلغت بك العلياء فلم أدن مادحا ~ لأسأل لكن دنوت لأشكرا

وصدق فيك الله ما أنا قائل ~ فلست أبالي من أقل أو أكثرا

فخطاب الشاعر كما يفهم هو خطاب صادر عن شعور صادق لا يحس معه بأي حرج ولا يخشى الاتهام بالتملق فكلماته كما يرى الدكتور محمد يعلاوي "تنبثق عن اعتقاد راسخ بصحة الدعوة و صواب المذهب الاسماعيلي و ليست صادرة عن تعليمات رسمية تتغير حسب مقتضيات الأحداث مثل سوانخ الصحف اليومية أو الحكومية" (8)

في المقابل يرى بعض المؤرخين أن الخطاب الأصولي في شعر ابن هاني قد أخرجه عن ملة الأمة الإسلامية و كان سببا في طرده من الأندلس كما يذكر صاحب نفخ الطيب إنه لما تعدى الحق المجلو فمجته الأنفس و أزعجته الأندلس فخرج على غير اختيار" (9)

ثانيا: مبدأ التأويل (المثل و الممثل)

مبدأ التأويل هو العلم الذي خصت به الايسماعيلية نفسها و سميت من اجله بالباطنية. و التأويل حسب المفهوم الاسماعيلي يختلف عن التفسير كما تفهمه عامة

الفرق الإسلامية فالتفسير يقصد به ترجمة معنى كلمة أو جملة لا يفهم معناها إلا في حدود عرف اللغة بينما التأويل هو باطن المعنى أو رموزه وإشارات أو الجوهر الخفي وراء الكلمة التي لا تدل عليه (10) ولا تتعجب من ذلك إذ علمنا أن المذهب الاسماعيلي جعل من الرسول - صلى الله عليه وسلم - كما يدعيه الشيعة - يقاتل على التنزيل فان علي يقاتل على تأويل التنزيل أي أن محمدا هو الناطق الذي يفسر ظاهر القرآن للشيعة و لعامة الناس أما علي فهو من تولى مهمة التأويل بإظهار أسرار القرآن و شرح رموزه وقد خص الرسول - صلى الله عليه وسلم - عليا بهذه المهمة ومن بعده الأئمة من أهل بيته الذين بدورهم يدلون أتباعهم على هذه الأسرار يقول صاحب كتاب "أساس التأويل" (إنه لا بد لكل محسوس من ظاهر و باطن فظاهرة ما تقع عليه الحواس و باطنه ما يحتويه و يحيط العلم به و ظاهره مشتمل عليه وهو زوجة و قرينه فالجسد هو الظاهر و الروح هي الباطن و كل واحد من الاثنين مركب من شينين، فالجسد مركب من البرودة و اليبوسة و الروح مركب من الحرارة و الرطوبة (11) و بناء على ذلك جعلوا آيات القرآن ظاهرا و باطنا ومثل و ممتولا فالدنيا مثل و الآخرة ممثول و الجسم مثل و الروح ممثول .يقول المؤيد في دين الله داعي الدعاة (معشر المؤمنين إن الله تعالى ضرب لكم الأمثال جملا و تفصيلا ولم يستخ من صغر المثل إذا بين به ممتولا وجعل ظاهر القرآن على باطنه دليلا أقصد حمى ممثوله دون المثل ~ ذا ير النحل وهذا كالعسل (12)

و بناء على نظرية المثل و الممثول التي أصبحت تطبق في التأويل الإسماعيلي يرى الاسماعيليون أن العالم الأرضي يمثل العالم الجسماني الظاهر الذي يماثل العالم الروحاني الباطن فالإمام هو مثل سابق و حجته مثل تالي وكل خصائص العقل الأول السابق جعلت للإمام و قالوا أن الظاهر هو العبادة العملية من طهارة و إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة و غيرها من العبادات لذلك يجب على المرید المؤمن أن يؤدي هذه الفرائض العملية الظاهرة و في الوقت نفسه يجب أن يؤمن بعلم الباطن الذي هو العبادة الباطنية التي خص بها الوصي و الأئمة و على الرغم من أن الإسماعيليين أتوا بأدلة من القرآن على التأويل و على نظرية المثل و الممثول فإن هذه النظرية و إن كانت قد صبغت بالصيغة الإسلامية فإنها هي نظرية المثل الأفلاطونية القديمة أدخلوها في عقائدهم بعد أن غيروا فيها بما يتفق مع تعاليمهم و عقائدهم الإسلامية (13).

لو رحنا نحلل الخطاب الأصولي في شعرا بن هاني كرسالة فإننا نجد أن نص الخطاب لا يمكن للمتلقي المسلم أن يفكك شفراته إلا إذا أسعفناه بالسياق الذي يمثل الطاقة المرجعية و الرصيد الحضاري للخطاب لأنه مادة حياته و بقائه على حد قول ياكبسون(14) ومن ثمة لا تكون الرسالة بذات وظيفة و المرء الذي لا يعرف مقولات التأويل الإسماعيلي لا يستطيع فهم قصائد ابن هاني و إن استمع إليها ألف مرة لأنه لا يملك سياق هذه القصائد وهو الشعر الإسماعيلي و لكل نص أدبي سياق يحتويه و يشكل حالة انتماء و حالة إدراك و لذلك فإن الرسالة في تحويلها إلى نص تأخذ معها السياق وتحل فيه و يساعد على تحويل توجهها إلى داخل نفسها و ذلك لان السياق أسبق على رسالة في الوجود و هو القناة التي يتحرك فيها الخطاب و يضمن له شروط تداوله.

و الشفرة هي اللغة الخاصة بالسياق و هي خاصية إيدالية فريدة قابلة للتغيير و التجدد حتى وإن ظلت داخل سياقها (15).

كما تسهم إسهاما فعلا في بناء السياق و نموه و ازدهاره، و تعمل على حماية الخطاب في الوقت نفسه من الذوبان في السياق.

فمعرفة السياق و إدراكه عملية ضرورية لتذوق النص و تفسيره ذلك أن النص علاقة متشابكة من عناصر الاتصال اللغوي يتحد فيها السياق مع الشفرة و يتلاقى فيها المرسل مع المتلقي في تحريك الحياة في هذه الرسالة و بعثها من جديد في تفسيرها و استقبالها و الغاية في ذلك هي الرسالة نفسها.

كل نص هو انبثاق عن نصوص سابقة عليه وهو خلاصة تأليف لعدد من الكلمات و الكلمات هذه سابقة للنص في وجودها كما أنها قابلة للانتقال من نص إلى آخر مما يعرضها للانزياح عند نقلها إلى نص جديد، و لذلك نجد الشاعر ابن هاني يمتح من نصوص المقولات الإسماعيلية و يستدعيها في خطابه الشعري بأشكال عديدة و متنوعة ففي اقتباسه من القرآن لا يحافظ على دلالاته التي تستفاد من معاني ألفاظه ولا من سياقات أسباب النزول، إنما يلون هذه الاقتباسات مما يتناغم مع تأويلات مذهبه الباطني.

فلا غرابة بعدئذ إن اصطدم خطابه الشعري مع المعطيات الإسلامية المعهودة عند سلخه للنص الشعري من سياقه القرآني و يعطي له قدرا من الحرية و الحركية في سياقه الشعري الجديد يقول على سبيل المثال مخاطبا ممدوحه(16)

و لما تجلى جعفر صعقت له ~ و أقبل منها طور سيناء ينهد.
شهدت له أن الملائك حوله ~ مسومة و الله من خلفه رد.

هذا الخطاب الشعري يستدعي مجموعة من النصوص القرآنية المتناثرة في معطياتها المتباينة في سياقاتها إلا أنها تتبع كلها من قصة موسى عليه السلام في القرآن الكريم. فالشاعر يراوغ في استخدام الدوال القرآنية و يعمل على تحريفها تحريفا مغايرا لسياقها الأصلي خلال تركيبها الجديد في بنية خطابه الشعري.

لفظة (رد) مأخوذة من قوله تعالى على لسان موسى عليه السلام حينما دعا ربّه أن ينصر دعوته بمساعدة أخيه هارون فالنص الغائب المستدعي قوله تعالى: "و أخي هارون هو أفصح منّي لسانا فأرسله معي ردءاً يصدّقني إني أخاف أن يكذبون". القصص 34.

وقبل ذلك استوحى الشاعر حوار موسى عليه السلام مع ربّه على جبل الطور فوظّف في الآية القرآنية عبارة "لما تجلّى" فحافظ على صيغتها كما في النص القرآني و لكنه صرف مدلولها بما ينسجم مع موقفه الأصولي فأسند ما خصّ الله به ذاته إلى ممدوحه. وفي مقام آخر يضفي الشاعر على ممدوحه الصفات القدسية يقول (17) ذا ضمير النشأة الأولى التي ~ بدأ الإله وغيبها المكنون.

من أجل هذا قدر المقدور في ~ أم الكتاب وكون التكوين.

و بدأ تلقى آدم من ربّه ~ عفواً وفاء ليونس اليقطين.

وظف الشاعر ملفوظات تنتمي إلى الخطاب القرآني و أدمجها في بنية خطابه الشعري باستخدام تراكيب لغوية جزئية هي قوله "تلقى آدم" اليقطين فهذه التراكيب تستدعي ما يحيط من دلالات دينية و مشاهد معينة من النص القرآني فعبارة "تلقى آدم" مستلهمة من النص القرآني في قوله تعالى: "فتلقى آدم من ربّه كلمات فتاب عليه إنّه هو التوّاب الرحيم". البقرة 37.

و يستدعي لفظة اليقطين الآية الكريمة في قوله تعالى: "فنبذناه بالعراء و هو سقيم" (145) و أنبتنا عليه شجرة من يقطين (146) "الصافات".

فشحن الشاعر لخطابه بهذه الملفوظات القرآنية ورد على سبيل تناص المخالفة الذي يجرّد من خلاله الشاعر النص الأصلي من دلالاته و يعطيه دلالات مخالفة للمرجعية التاريخية.

وعلى هذا النمط من الخطاب يقول الشاعر في موضع آخر موجه خطاب له لممدوحه (18).

أنت أصفيتهاً حب سليما ~ ن قديما للصافنات الجياد.
لو رأى ما رأيت منها إلى أن ~ تتوارى شمس بسجف الغساق
لم يقل ردها علي و لا يط ~ فق مسحا بالسيوق و الأعناق.

الشاعر وظف تناص التخالف حيث حرّف دلالة النص القرآني إلى دلالة أخرى ليؤكد أن النبي سليمان و إن كان يشترك مع المعز في حبهما للخيل إلا أن المعز لا يطيب خاطره للتضحية بها خلافا للنبي سليمان و في ذلك انزياح واضح و إن لم يكن على مستوى البنية اللغوية في نص الآية القرآنية فهو انزياح في الدلالة و الآية قوله تعالى: "إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ (31) فَقَالَ إِنِّي ~ أُحِبُّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنِ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (32) رَدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنَاقِ" سورة ص ~ (33)

يرتكز الخطاب الشعري عند ابن هاني بشكل آخر على جملة الإستدعاءات للخطابات الغائية باعتماده الألفاظ و الاصطلاحات التي تحيل إليه فالمفردات الدالة على الخطاب الآخر هي مقولات المذهب الباطني دمجهما الشاعر في بنية خطابه الشعري من ذلك مثلاً "السريرة" الحجاب علم الغيوم و المبهم، الصحيح، المختم، سر الوحي، سر الله، المصون، المكنون، و "ظهور و بطون" يقول في ذلك (19)

وعلمت من مكنون علم الله ما ~ لم يؤت جبريل و ميكائيل
لله فبك سريرة لو أعلنت ~ أحيا بذكرك قاتل مقتولا
لو كان أعطي الخلق ما أوبته ~ لم يخلق التشبيه و التمثيلا
لولا حجاب دون علمك حاجز ~ وجدوا إلى علم الغيوب سبيلا

إن المتلقي لا يستجيب فهمه لهذه الدلالات التي ألفها في سياق عقيدته أنها ذات مرجعية دينية، فالحياة و الموت و علم الغيوب هي صفات اختصت بها الذات الإلهية فكيف تستند إلى الإنسان، هنا نقطة المفارقة بين الخطاب التداولي في الثقافة الإسلامية السنية و بين هذا النوع من الخطاب المغاير لها.

إن فهم المتلقي يقف قاصرا عن حل هذه المفارقات و لذلك استمر الشاعر في إنكاره على خصومه قصور فهمهم لآيات القرآن لأنهم لم يمتلكوا الآليات التي تؤهلهم لتأويل خطاب الله يقول (20)

ماذا تريد من الكتاب نواصب. ~ وله ظهور دونها و بطون
هي بغية أضللتموها فارجعوا. ~ في آل ياسين ثوت ياسين
ردوا عليهم حكمهم فعليهم ~ نزل البيان و فيهم التبيين
البيت بيت الله وهو معظم ~ و النور، نور الله وهو مبين
والستر ستر الغيب وهو محجب ~ والسر سر الوحي وهو مصون
فالإمام في اعتقاد الشاعر هو (21)
هو علة الدنيا ومن خلقت له ~ و لعله ما كانت الأشياء
فالإمام كما يدعي الاسماعيليون(هو علة المخترعات و حياة الكل و به ترتب الخلق و
الدين وهو موجود غير مخلوق)(22)
و حقيقة الامام لا تدرك ولا تعلم من البشر فكم حاول ابن هاني الظفر بحقيقة ممدوحه
لكنه يقر بعجزه فيقول (23)
غامرته فعجزت عن إدراكه ~ لكنه ضمائري معقول.
أما بقية البشر فهم: الناس إن قيسوا إليه فإنهم ~ عرض له في جوهر محمول
و الناس لغو و الإمام حقيقة:
و أرى الناس لغوا و أنت حقيقة ~ ما يستوي المعلوم و المجهول.
يحيل الشاعر في خطابه السالف إلى مقولات فلسفية خاصة بإخوان الصفا
فإشارته إلى لفظتي العرض . "و الجوهر" يومئ بتسرب الفكر الفلسفي إلى عقيدة
الباطنية و امتزاجها بها و الكثير من مقولات الشاعر مصدرها الأول الفلسفة اليونانية
ومبادئ أخوان الصفا فلفظة العرض مقابل الجوهر لهما اتصال وثيق بما شاع من
خلاف بين المعتزلة و غيرهم من الفرق الكلامية حول ذات الله و صفاته و تلقى و
آراء المذاهب الكلامية الإسلامية مع قال به النصارى " لذات البارى تعالى جوهر
واحد موصوف بثلاث اقانيم وهي ما يعبر عنها النصارى بالأب و الابن و روح
القدس فالأب جوهر مع صفة الابوه و الابن هو جوهر مع صفة البنوة و روح القدس
هو هذا الجوهر الواحد مع صفة الانبثاق فالموضوع واحد و المحمول أي الصفات
المعبر عنها بالاقانيم الثلاثة و الجوهر قائم بذاته و الأقانيم قائمة بالجوهر"(24).
فالمخاطب (الممدوح) في اعتقاد الشاعر واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعاد له
عالم ولا يوجد له مثل و لا نظير (25) لهذا الوصف يحل الإمام محل الإله فكل ما
يأتيه الإمام إنما هو من عند الله و بإرادته.

فالإمام بشر فوق طينة البشر نسبه متصل بالله و روحه من نور الوحي نفسه من أيقنة الفردوس و سلالته من معدن القدس و أصله من جوهر الملكوت فكل هذه الدلالات القدسية يوظفها الشاعر في خطابه على شكل دوال ممتزجة بنصه الحاضر يقول (26) .

من صفو ماء الوحي وهو مجاجة ~ من حوضنة ينبوع وهو شفاء
 من أيقنة الفردوس حيث تفتقت ~ ثمراتهاو تفياف الأفياء
 من شعلة القبس التي عرضت على ~ موسى وقد حارت به الظلماء
 من معدن القدس وهو سلالة ~ من جوهر الملكوت وهو ضياء
 من حيث يقتبس النهار لمبصر ~ وتشق من مكنونها الأنبياء

أن هذه الملفوظات ذات الصلة بالثقافة الروحية تجعل من خطاب الشاعر عائما في فضاء من الدلالات تسبح في عالم الرمز الصوفي، و تحيل على مرجعيته الثقافية في الوقت ذاته تجاوز ما تعارف عليه الصوفية فنحن إذن إزاء خطاب صوفي مغلف بالفلسفة الاستشراقية.

خلاصة القول :

إن المتلقي لا يسعفه فك خيوط هذا الخطاب إلا إذا كان على قدر واسع من الثقافة الصوفية و الفلسفية والباطنية فلوفرنا أن المتلقي مستوعب للثقافة اللازمة لمواجهة مثل هذا الخطاب فإن فهمه وتفسيره له يبقى مجرد قراءة مفتوحة على ما لا حصر له من الدلالات وهذا ما يؤهل مثل هذا الخطاب الشعري للاستجابة لمناهج القراءة الحديثة كالميثاقية و التفكيكية وغيرها من المناهج المعاصرة .

الهوامش:

- 1- القاضي النعمان بن محمد. كتاب المجالس و المسابير. تحقيق حبيب الفقيه و إبراهيم شيوخ محمد: منشورات الجامعة التونسية 1974م-ص:143.
- 2- ابن هاني الأندلسي: تحقيق محمد اليعلاوي. ط1. دار المغرب الإسلامية 1995م-ص:08.
- 3- الديوان نفسه.ص:154.
- 4- الديوان نفسه .ص:89.
- 5-الديوان نفسه.ص:210
- 6-الديوان نفسه.ص:210
- 7- الديوان نفسه.ص:101
- 8- اليعلاوي محمد. ابن هاني المغربي الأندلسي (شاعر الدولة الفاطمية). دار المغرب الإسلامية ببيروت 1985 ص: 213
- 9- المقرئ. نفخ الطيب من غضن الأندلسي الرطيب تحقيق إحسان عباس ج ع ص 243
- 10- القاضي النعمان. المصدر السابق ، ص:146
- 11- تامر عارف. جامعة الجامعة :ط2. تحقيق و تعليق دار مكتبة الحياة 1967 م ص :55
- 12- الصبيحي احمد محمود. نظرية الإمامة لدى الشيعة الاثنى عشرية دار المعارف القاهرة 1969م ص112
- 13- كامل محمد حسين. طائفة الإسماعيلية. مكتبة النهضة المصرية القاهرة 1959ص19
- 14- الغدامي عبد الله محمد. الخطبة و التكفير من البنيوية إلى التشريرية. دار سعاد الصباح. الكويت سنة 2000 ص 08
- 15- المرجع نفسه ص09
- 16- ديوان ابن هاني .ص :66
- 17- ديوان ابن هاني نفسه ص:214
- 18- الديوان نفسه ص:218
- 19- الديوان نفسه.ص:154
- 20- الديوان نفسه.ص:213
- 21- الديوان نفسه .ص:38
- 22- غالب مصطفى. الحركات الباطنية في الإسلام. دار الأندلس للطباعة و النشر 1982 م ص 195
- 23- ديوان ابن هاني نفسه ص:141

- 24- محسن عبد الناظر. مسألة الإمامة و الوضع في الحديث عند الفرق الإسلامية. دار العربية للكتاب . 1983م ص: 99
- 25- احمد أمين . ضحى الإسلام. ط 10 دار الكتاب العربي بيروت ص 156
- 26- ديوان ابن هاني ص: 158